فى السنن فى الحديث الذى اول الكتاب بقوله اكل الربا او موكله الى انه قال ملعونون وان يقيد بما قيد ما بعده لان اكله لا يكون الا بغير حق والمراد بالاكل الاول باى وجه كان واكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالده اى لا صلهن المسلمين وانه عليا كان العاق لاحدهما اى ان استحل كل منهم ذلك اوالمراد مع السابقين الاولين اومتى يطهرهم بالنار وعليها عدا الاول فهو وعيد والخلف فيه جائز لا مبرم بخلاف الوعد وحص الاربعة لا لاخراج غيرها بل لغلبة وقوعها فى الجاهلية ك هب من حديث ابراهيم بن جشم بن عواك عن ابيه عن جده عن ابى هريرة قال ك صحيح فتعقبه الذهبى بان ابراهيم قال بن متروك والمنذرى فقال صحيح وفيه ابراهيم بن جشم متروك انتهى .

اربع افضل الكلام اى كلام الادميين لا يضرك فى حيازة ثواب الاتيان بهن بايهن بدات وهن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اما كلام الله فهو افضل من التسبيح والتهليل المطلق والاشتغال بالماثور فى وقت او حال مخصوص افضل منه بالقران قال البغوى وهذا الحديث حجة لمن ذهب الى ان من حلف لا يتكلم فسبح او هلل او كبر حنث لانه كلام وذهب قوم الى خلافه ه عن سمرة بضم الميم وقد تسكن تخفيفا ابن جندب رمز المولف لصحته

اربع دعوتهم مستجابة اى موجوة القبول الامام العادل اى الحاكم الذى لا يجور فى احكامه والعدل القصد فى الامور وهو ضد الجور والرجل يعنى الانسان يدعو لاخيه فى الاسلام بظهر الغيب اى فى غيبته ولفظ ظهر مقحم كما سبق قريبا ودعوة المظلوم على ظالمه ورجل وصف طردى والمراد الانسان او انثى او خنثى او طفل يدعو لوالديه يعنى لاصليه وان عليا او لاحدهما بالمغفرة والهداية ونحوهما وكلامه شامل للحيين والميتين وورد ممن يستجاب دعاوه ايضا جماعة وذكر العدد لا ينفى الزايد حل عن واثلة بن الاسقع وفيه مخلد بن جعفر جزم الذهبى بضعفه وفيه محمد بن حنفية الواسطى قال فى الميزان قال الدارقطنى غير قوى ولحمد بن الفرج اورده الذهبى فى الضعفا وقال ضعفه ابن عوف .

اربع لا ينظر الله اليهم نظر رضى ومثوبة وحقيقة النظر تقليب الحدقة والله تعالى منزه عنه والنظر فى حقه بمعنى الاحسان وعدمه هو المقت والحد لان يوم القيامة اشارة الى انه محل الرحمة والنعمة المستمرتين بخلاف

نعمة الدنيا

نعمة الدنيا وعذابها فانهما ينقطعان بتجرد الحوادث عاق لوالديه او احدهما ومنان زاد فى رواية الذى لا يعطى شيئا الا منه ومدمن خمر اى معاقرها وملازم على شربها ومكذب بالقدر بفتح الدال اسناد افعال العباد الى قدرهم ولكن العقوق والمن حق الادمى وحق الله تعالى فيهما على ما يوجد منهما لا انهما محض حق الله وفيه ان الاربعة المذكورة من الكباير لهذا الوعيد طب عد عن ابى امامة الباهلى قال الهيثمى رواه الطبرانى باسنادين فى احدهما بشر بن نمير وهو متروك وفى الاخر عمرو بن زيد وهو ضعيف .

اربع يبغضهم اى يمقتهم الله تعالى اى يعذبهم ويحلهم دار الهوان البياع الحلاف بالتشديد صيغة مبالغة اى الذى يكثر الحلف على سلعته لتعاطى فيها اكثر من كذا والفقير المختال بخاء معجمة اى المتكبر المعجب بنفسه والشيخ الزانى اى الرجل الذى قد اسن وهو مصر على الوطى بغير عقد شرعى ومثله الشيخة الزانية والامام الجاير اى الحاكم الجاير المايل عن الحق الى الباطل يقال جار فى حكمه يجور جورا ظلم وجار عن الطريق مال وانما ابغضهم لان الحلاف الكثير الحلف انتهك ما عظم الله تعالى من اسمايه وجعله سببا وحيلة لدرك ما حقره الله تعالى من الدنيا لعظمها فى قلبه فيبغضه ومقته هذا فى الحلف الصادق فما بالك بالكاذب والفقير المختال اى المتكبر قد ردى عنه اسباب الكبر بحمايته له عن الدنيا فابى لوم طبعه الا التكبر ولم يشكر نعمة الفقر فان المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول الفقر على المومن ازين من العذار الجيد على خد الفرس والشيخ الزانى عمر عمرا يحصل به الازدجار واستولت عليه اسباب الضعف وكلها حاجزة عن الزنا فابى سوء طبعه الا التهافت فى معصية ربه والامام الجاير انعم الله عليه بالسيادة والقدرة فابى شوم شح طبعه الا الجور وكفر النعمة وتعبيره بالبغض فى هذه الاربعة وبعدم النظر فى الاربعة قبلها موذن بان هذه اقبح من تلك فان البغض اشد الاترى ان الشخص قد لا ينظر الى الشى ويعرض عنه احتقارا له وعدم مبالاة به ولا يبغضه ن هب وكذا الخطيب فى التاريخ عن ابى هريرة قال الحافظ العراقى سنده جيد وقال الذهبى فى الكباير عقب عزوه للنساى اسناده صحيح انتهى ومن ثم رمز المولف لصحته .

اربعة اى اربعة اشخاص تجرى بفتح اوله عليهم اجورهم بعد الموت اى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)